

حاشية السندي على النسائي

استعينوا على مداومة العبادة بإيقاعها في الأوقات المنشطة وفيه تشبيه للسفر إلى
□ تعالى بالسفر الحسي ومعلوم أن المسافر إذا استمر على السير انقطع وعجز وإذا أخذ
الأوقات المنشطة نال المقصد بالمداومة وغالب هذا الذي ذكرته في شرح هذا الحديث نقلته عن
حاشية السيوطي C تعالى قوله مه اسكتي عن مدحها فإن المدح ليس بالافراط وإنما هو
بالاستقامة ما تطيقون أي تطيقون المداومة عليه والا فلا شك أن من يفعل شيئاً فلا يفعل إلا ما
يطيقه لا يمل بفتح ميم وتشديد لام أي لا يعرض عن العبد ولا يقطع عنه الإقبال عليه بالرحمة
والإحسان حتى تملوا تعرضوا عن عبادته بعد الدخول فيها لملالة النفس أحب الدين أي الطاعة
والعبادة